Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلبه من الأثر وما تتسبب له فيه من اللذة والنشوة • فالقارىء عادة ينسى عناصر العمل الأدبى ويستبقى لنفسه الشعور الناجم عن القراءة • وذلك يتفق مع نظريتنا فى المعنى اتفاقا كاملا • ففى الحالة التى يعنى فيها الأديب بمعناه تراه يكثير فى التشبيهات ويزيد من الأمثلة ويوضح بالرمز يلفت الذهن عن طريق الاستعارات ويحرك الفكر بواسطة رص الكلمات . ولذلك يكون المعنى فى العادة بسيطا الى حد أن يصعب عليك الاحتفاظ به فى عقلك عند الاستشعار أو فى عمليه التذوق •

لنأخذ مثلا هذه القصيدة : ليلة فى المحيط لفكتور هوجو :

يا الهى ! كم من البحارة وكم من الضباط ،
الذين قاموا فرحين بسفريات طويلة ،
قد غابوا عن الأنظار فى هذا الأفق الحزين
وكم منهم اختفوا .. أيها القدر العاتى المنحوس
فى بحر بلا ملاح وفى ليل بلا قمر
وانقبروا الا الأبد تحت سطح المحيط الأعمى

***

كم من الملاحين قد ماتوا مع سفنهم
فأنهت ريح أعمارهم السريعة كل الصفحات
وبنفخة واحدة بعثرتهم فوق الأمواج
ولن يعرف أحد ما سيجرى لهم فى الهوة الهاوية •
اذا حملت كل موجة عابرة غنيمة المعركة
فأمسكت احداها بالسفينة وأمسكت الأخرى بالملاحين •
ولا يدرى أحد شيئا عن مصيرك أيتها الرؤوس الضائعة •